بعد تكراره طلبت ذلك وحديث الباب اخرجه البخاري ايضا في المغازي
ومسلم في الفضايل والترمذي في المناقب والنسائي فيه وفي السير وابن
ماجة في السنة هذا باب بالتنوين
هل يبعث الطليعة بالرفع نائب عن الفاعل ولابي ذر يبعث مفعوله
بفتح اوله الطليعة بالنصب على المفعولية اي هل يبعثه الامام الى
كشف العدو وحده وبه قال حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة سفيان قال حدثنا ابن المنكدر محمد
انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ندب
اي دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة شيخ
المولف اظنه يوم الخندق وقد رواه الحميدي عن ابن عيينة ايا الندب
فقال فيه يوم الخندق من غير شك فانتدب الزبير اي اجاب
ثم ندب الناس فانتدب الزبير وسقط لفظ الناس لغير
ابي ذر ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال صلى الله عليه النبي
وسلم بعد الثالثة ان لكل نبي حواريا بتخفيف الواو ناصرا
او وزيرا وان حواري ولابي ذر عن الحموي وحواري الزبير بن العوام
وسقط لفظ النبي صلى الله عليه وسلم للابي ذر وفيه منقبة للزبير وقوة وسقط لابي ذر
قلبه وشجاعته باب جواز سير الشخصين الاثنين
تعاونه قال حدثنا احمد بن يونس اليربوعي الكوفي قال حدثنا
ابو شهاب موسى بن نافع الاسدي الحناط بالحاء المهملة والنون
مشهور بكنيته وهو الاكبر عن خالد الحذاء بفتح الحاء المهملة والذال
المعجمة المشددة مهدود ابن ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام عبد الله بن زيد البصري عن مالك بن الحويرث بضم الحا
المهملة وفتح الواو واخره مثلثة مصغرا انه قال انصرفت من عند

انا اتيك بخبرهم ثم قال عليه السلام من ياتينا بخبر القوم قال
الزبير انا مرتين وعند النسائي من ياتيني بخبر قريظة قال الزبير
ولابي ذر فقال اشهد لسمعت جابرا يقول لما اشتد الامر يوم بني قريظة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ياتينا بخبرهم فلم يذهب احد فذهب الزبير
فجاء بخبرهم ثم اشتد الامر ايضا فقال عليه السلام من ياتينا بخبرهم
فلم يذهب احد فذهب الزبير وفيه ان الزبير توجه اليهم ثلاث مرات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا بفتح الحاء
المهملة والواو وبعد الالف راء مكسورة فتحتية مشددة آ خاصة
من اصحابه وقال الترمذي الناصر ومنه الحواريون اصحاب عيسى بن
مريم عليهما السلام اي خلصاؤه وانصاره وقال قتادة فيما رواه عبد
الرزاق الوزير وحواري الزبير اضافة الى ياء المتكلم فحذف الياء
وقد ضبطه جماعة بفتح الياء وهو الذي في الفرع وغيره واخرون بالكسر
وهو القياس لكنهم حين استثقلوا ثلاث ياآت حذفوا ياء المتكلم وابدلوا
من الكسرة فتحة وقد اشكل ذكر الزبير هنا فقال ابن الملقن في التوضيح
المشهور كما قاله شيخنا فتح الدين اليعمري ان الذي توجه لياتي بخبر
القوم حذيفة بن اليمان قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وهذا الحصر
مردود بان القصة التي ذهب لكشفها غير القصة التي ذهب حذيفة
لكشفها فقصة الزبير كانت لكشف خبر بني قريظة هل نقضوا
العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين وانضموا قريشا على محاربة
المسلمين وقصة حذيفة كانت لما اشتد الحصار على المسلمين بالخندق
وتمالات عليهم الطوايف ثم وقع بين الاحزاب الاختلاف وحذرت
كل طايفة من الاخرى وارسل الله عليهم الريح واشتد البرد تلك
الليلة فانتدب عليه السلام ما ياتيه بخبر قريش فانتدب له حذيفة

بعد